

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 491 @

(أنا ما لي ولا مرء % أبد الدهر يضرب) .

وكانت وفاته بهسكورة من أعمال مراکش وإقليم أعلم .

514 الفائز العبيدي .

أبو القاسم عيسى الملقب بالفائز بن الطافر بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله وقد تقدم ذكر والده وجماعة من أهل بيته وكيف قتل نصر بن عباس أباه حسبما شرح هناك وهذا نصر بن عباس هو الذي قتل العادل بن السلار وقد رفعت هناك في نسبه فمن أراد معرفته فلينظره هناك .

ولما كان صبيحة ليلة قتل فيها الطافر حضر عباس إلى القصر على جاري عادته في الخدمة وأظهر عدم الاطلاع على قضيته وطلب الاجتماع به ولم يكن أهل القصر قد علموا بقتله بعد فإنه خرج من عندهم في خفية كما ذكر ثم وما علم أحد بخروجه فدخل الخدم إلى موضعه ليستأذنوا لعباس فلم يجدوه فدخلوا إلى قاعة الحرم فقبل إنه لم يبت ها هنا وحاصل الأمر أنهم تطلبوه في جميع مظانه في القصر فلم يوقفوا له على خبر فتحققوا عدمه فأخرج عباس المذكور أخوي الطافر وهما جبريل ويوسف وهو أبو العاضد المقدم ذكره في جملة من اسمه عبد الله وقال لهما أنتما قتلتما إمامنا وما نعرف